

بعض القدرات العقلية

وأثرها على مستوى الأداء في الهجوم البسيط بسلاح الشيش

بجـ وصفي

علم طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية /جامعة القادسية

د. م. مضاء منداوي مويدي

التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

إن مما لا شك فيه أن هناك عوامل جمة من شأنها أن تؤثر على المستوى الرياضي للفرد كالحالة البدنية والمهارية والنفسية والفسولوجية، وتعد القدرات العقلية بما تشمله هاتين الكلمتين من معنى واسع عامل مهم وفعال في تحديد المستوى الرياضي في كثير من الفعاليات الرياضية.

تعد رياضة المبارزة من الرياضات الجميلة والممتعة والتي تحظى طبقة معينة من الرياضيين والمتابعين بما تتميز به من جمالية في الأداء الفردي وخفة ورشاقة وتوازن في الحركة وتعتبر مهارة الهجوم البسيط من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها المبارز وتقسم هذه المهارة إلى ثلاثة أقسام هي (الهجمة المستقيمة المباشرة، الهجمة بتغيير الاتجاه، الهجمة القاطعة) لكل منها شكل حركي ونسق خاص بالتعامل مع الخصم من جهة والتحكم بالجملة الحركية بوجود الأداة (سلاح الشيش من جهة أخرى).

وكما هي بقية الفعاليات التي تشكل المهارة جانباً مهماً منها فإن لعبة المبارزة هي لعبة مهارية كما هي بدنية وبالتالي فإن المهارة تحتاج إلى تعليم الأمر الذي يقودنا إلى القدرات العقلية كجانب رئيسي في تحقيق التعلم إذ لا يخفى أن الذكاء والتصور والانتباه والإدراك ... هي من المحددات الأساسية

عملية التعلم. وهنا تكمن أهمية البحث حيث الارتقاء بالمستوى المهاري للاعبين وذلك من خلال وضع العلائق بين القدرات العقلية والمهارية ومعرفة آثار بعضها على البعض تحت نظر المشتغلين بالتدريب لبناء صحيح خالي من التشتت والذي يعتبر بدوره المشكلة الأكبر التي تواجه مدربيننا في وضع مناهجهم وخططهم.

١-٢ مشكلة البحث

إن كل مهارة يقابلها من القدرات العقلية ما يتكفل في تطويرها والارتقاء بها، ولاشك أن هناك ضعفا ملحوظا بين القدرات في مستوى أداء مهارة الهجوم البسيط بأنواعه المختلفة وهذا ناتج عن الجهل في تكثيف عملية التعلم باتجاه معين، ويرى الباحث أن هذه مشكلة جديرة بالاهتمام للبحث لذا فإن معرفة مدى العلاقة بين كل نوع من أنواع مهارة الهجوم البسيط وكل قدرة عقلية من جهة أخرى ونسبة مهمتها سنؤدي بالتأكيد إلى تطوير أداء الهجوم البسيط بسلاح الشيش.

١-٣ أهداف البحث

١. التعرف على بعض القدرات العقلية لدى عينة البحث.
٢. معرفة مدى العلاقة بين بعض القدرات العقلية ومستوى الأداء في كل نوع من أنواع مهارة الهجوم البسيط بسلاح الشيش.
٣. مقارنة ظهور قوة العلاقة بين كل قدرة عقلية وكل نوع من أنواع مهارة الهجوم البسيط بسلاح الشيش.
٤. التعرف على نسبة مساهمة القدرات العقلية في تحديد مستوى الأداء لأنواع مهارة الهجوم البسيط بسلاح الشيش.

١-٤ فروض البحث

١. هناك بعض القدرات العقلية المختلفة باختلاف أفراد عينة البحث.
٢. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعض القدرات العقلية ومستوى الأداء في أنواع الهجوم البسيط بسلاح الشيش.

٣. يختلف مدى ظهور العلاقة بين القدرات العقلية وكل نوع من الأنواع الثلاثة للهجوم البسيط.
٤. تتفاوت نسبة مساهمة بعض القدرات العقلية فيما بينها في التأثير على مستوى الأداء الهجوم البسيط بسلاح الشيش.

٥-١ مجالات البحث

- ❖ المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦).
- ❖ المجال الزمني: الفترة من ٢٠٠٦/٤/١ ولغاية ٢٠٠٦/٥/٢٠.
- ❖ المجال المكاني: القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية الرياضية/ جامعة القادسية.

الدراسات النظرية والمثابرة:

١-٢ الدراسات النظرية:

١-١-٢ القدرات العقلية:

يمكن القول بان القدرات العقلية هي عامل مهم وفعال في تحديد نتائج الكثير من الفعاليات الرياضية ومنها لعبة المبارزة بسلاح الشيش إذ لا يخفى ما للجانب المهاري من دور كبير يعول عليه في حسم النتيجة النهائية التي تعتمد أصلا على قدرة الفرد في توجيه جملته الحركية بالاتجاه العقلي الذي قد يحسم مواقف حرجة فضلا عن المهارات العادية إذ أن القدرات العقلية هي " مجموعات النشاط العقلي والتي تتمركز وتتمحور حول فعاليات وأنشطة معينة ومحددة مما يكسبها صفة التميز والوضوح والقوة عند بعض الأفراد والعكس من ذلك عند البعض الآخر"^(١)، ولعل من أهم القدرات العقلية المتحكمة في نتائج الفعاليات الرياضية هي:

(١) عبد الرحمن سليمان الطريري: اختبارات القدرات العقلية (دراسة في الصدق والثبات)، حولية كلية التربية، كلية التربية، جامعة قطر، ١٩٩٥، ص ٤٨١.

٢-١-١-١ الانتباه:

يعتبر الانتباه احد الأبعاد الحيوية المؤثرة في الأداء في المجال الرياضي، حيث أن انتباه الفرد في لحظة معينة لا يكون عادة إلا في موضوع معين إلا أن الانتباه لا يتوقف ولكن ينتقل بصورة مستمرة وسرعة خاطفة خلال أجزاء من الثانية^(١). يفهم من الانتباه بأنه "استعداد إدراكي عام يقوم بتوجيه شعور الفرد نحو موقف معين ككل أو كجزء"^(٢).

والانتباه احد العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في حياة الإنسان لمساهمتها في التعرف على البيئة وتكيفه واتصاله بها إذ يعد من الأسس التي تقوم عليها مختلف العمليات العقلية العليا، فبدون الانتباه لا يستطيع الإنسان أن يتعلم أو يتذكر أو يفكر في أي شيء، فلكي يتعلم الإنسان شيئا يجب أن ينتبه أولا نحو ذلك الشيء ومن ثم يدركه، وبذلك فالانتباه يساعدنا في معرفة الأشياء وسرعة فهمها واستنتاجها، ومن هنا يمكن عد الانتباه بأنه "قدرة الفرد على أداء النشاط الحركي ومعرفة إلى ما يحدث"^(٣). وفي المجال الرياضي يلعب الانتباه دورا كبيرا في تحديد نتائج المباريات ونلاحظ ذلك واضحا في الكرة الطائرة والتنس من خلال حدة الانتباه التي تعمل على تحضير الاستجابات مسبقا وبالتالي سرعة الاستجابة كعمل عضلي. وتشتمل مظاهر الانتباه على:

١- حدة الانتباه " هي "أكبر طاقة عصبية يمكن فقدها أثناء النشاط الذي تشترك فيه العمليات النفسية التي تحدث بدقة ووضوح وبسرعة وتلعب حدة

(١) محمد العربي: التدريب العقلي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١، ص٢٤٣.

(٢) نجاح مهدي شلش، أكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ١٩٩٤، ص١٨١.

(٣) وجيه محجوب: علم الحركة - التعلم الحركي، بيت الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص٢٥.

الانتباه دورا كبيرا ومهما وخاصة عند تعلم المهارات الحركية المركبة إذ تؤدي إلى الفهم الواضح والدقيق لأجزاء المهارة الحركية^(١).

٢- تركيز الانتباه: "هو اصطلاح يشار به إلى تراكم الطاقة العقلية وتوجيهها المركز نحو فكرة معينة أو إلى إحدى محتويات الذاكرة الحركية، أو إلى موضوع معين تنصب الطاقة العصبية أو تتجه صوبه، وتتميز ظاهرة تركيز الانتباه بوجود الفرد في حالة توتر شديد، وهو يعد شرطا أساسيا لنجاح المهارات الحركية الهامة بالنسبة للاعب في أثناء النشاط"^(٢).

٣- توزيع الانتباه: "هي تلك العمليات والنشاط النفسي الموجه نحو عدة أشياء أو أنشطة في وقت واحد"^(٣).

٢-١-١-٢ رد الفعل الحركي

إن هذه القدرة العقلية هي الأكثر علاقة بتطور الجهاز العصبي المركزي، إذ لا يختلف أهل العلم أنها معبرة عن سرعة العلاقة بين الجهاز العصبي المركزي والجهاز العضلي للإنسان ومن هنا قال وجيه محجوب "إن الأداء الحركي هو تغيير وانعكاس للعمليات التي تجري داخل الجسم، وهي سرعة العلاقة بين المركز العصبي والعمل العضلي"^(٤). كما تعرف أيضا بأنها "الفترة الزمنية الواقعة بين حدوث المثير (سمعي - بصري) وأول انقباض عضلي كرد فعل لهذا المثير"^(٥).

٢-١-١-٢ الإدراك:

- (١) عبد الحميد أحمد: الملاكمة، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٨، ص ٢٨٩-٢٩٠.
- (٢) سعد رزوقي: موسوعة علم النفس، ط١، بيروت، الموسوعة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٧، ص ٧٤.
- (٣) سعد جلال، محمد حسن علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، ط٤، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٥، ص ٣٦٨.
- (٤) وجيه محجوب، مصدر سبق ذكره، ص ٣٣.
- (٥) محمد عثمان: التعلم الحركي والتدريب الرياضي، ط١، الكويت، دار العلم للنشر والتوزيع، ١٩٨٧، ص ٣٦٧.

يفهم من الإدراك بأنه "ذلك النشاط النفسي الذي عن طريق نستطيع أن نتعرف على موضوعات العالم الخارجي، ومن ثم نستطيع أن نتعلم"^(١)، إذ أن الإدراك يتطلب وجود الذات التي تدرك ويتطلب وجود العالم الخارجي فالآلات لا تعوض عن الذات، والعالم الخارجي هو المصدر الرئيسي للأشياء والموضوعات الإدراكية فالإدراك إذن يتضمن عملية التأويل للاحاساسات الواردة من العالم الخارجي لذا يعده (نزار الطالب) بأنه "عملية التفسير وإعطاء المعنى للاحاساسات المنبثقة من المؤثرات الحسية"^(٢).

٢-١-١-٤ الذكاء:

يعد الذكاء من العمليات العقلية التي تميز الفرد عن غيره من الأفراد كما هو الذي يحدد الفرق بين الأفراد وله دور فعال في أداء الأنشطة الرياضية فالفعاليات الرياضية تختلف فيما بينها لما تتطلبه من نسبة ذكاء اللعب والتي تميز بها الفرد الرياضي فبعض الألعاب تحتاج إلى ذكاء عالي للوصول إلى المراتب العليا منها، والبعض الآخر يحتاج إلى درجة ذكاء اقل وخاصة تلك الألعاب التي تجري على نمط واحد ومعروف^(٣).

إن الذكاء ينظر إليه كقدرة كامنة تعتمد على الوراثة، وعلى النمو والتطور السليمين، باعتبار "إن الذكاء قدرة كامنة فانه يمكن تعديلها عن طريق الإثارة شأنها شأن أي صفة فيزيقية من صفات الفرد"^(٤).

إن الدور الذي يلعبه الذكاء في التعلم هو أمر بديهي من المسلمات التي لا يختلف عليها احد من الخبراء في هذا المجال، حيث أن الفكرة السائدة

(١) نجاح مهدي شلش، أكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، ط٢، دار الكتب، البصرة، ٢٠٠٠. ص١٨٥.

(٢) نزار الطالب، كامل طه لويس: علم النفس الرياضي، ط٢، بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٠، ص١٦٤.

(٣) وجيه محبوب: التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط١، عمان الأردن، دار وائل للنشر، ٢٠٠١، ص٣٠٥.

(٤) محي الدين توك وأخران: أسس علم النفس التربوي، ط٣، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٣، ص١٥٦.

هو وجود علاقة بين الذكاء والمهارات المعقدة فقط إذ لا داعي لاستخدام الذكاء في المهارات التي تتطلب حركات عضلية بسيطة وهذا منطقي جدا. ويذكر نزار الطالب "إن هناك تعاريف كثيرة للذكاء منها تعريف ثورندايك وهيكس (١٩٢٧) حيث وصف الذكاء بأنه الظاهرة الناتجة عن مجموع قابليات الشخص المختلفة"^(١).

٢-١-٢ الهجوم البسيط:

تشمل لعبة المبارزة على العديد من المهارات منها وقفة الاستعداد والمهارات الدفاعية والهجومية ويعد الهجوم البسيط هو أحد حركات الهجوم ويؤدي من قبل اللاعب المهاجم ويشترط فيه أداء الحركة بتوقيت واحد وهو "عبارة عن قيام اللاعب المهاجم بالهجوم على الخصم باستخدام حركة (عدة) واحدة بتوقيت زمني واحد"^(٢)

ويقسم الهجوم البسيط إلى:

أولاً- الهجوم البسيط المباشر

ثانياً- الهجوم البسيط غير المباشر

أولاً- الهجوم البسيط المباشر: يؤدي بعدة واحدة وبدون حركات إضافية أي الطعن بخط مستقيم واحد من قبل المهاجم ويتضمن هذا النوع من الهجوم الهجمة المستقيمة المباشرة.

■ الهجمة المستقيمة المباشرة: تؤدي في وضع لا يكون فيه التحام بين نصلي سلاحي اللاعبين وتؤدي بشكل مباشر أما في الخطوط العليا أو السفلى، كما أن هذه الحركة تؤدي بعدة واحدة فقط وبشكل مستقيم على اللاعب الخصم وتؤخذ اللمسة في الخطوط العليا أو السفلى وفي أي طريق من مناطق الهدف الداخلية أو الخارجية^(٣).

(١) نزار الطالب، كامل طه لويس: مصدر سبق ذكره، ص ١٦٨.

(٢) عبد علي نصيف وآخرون: المبارزة لطلبة كليات التربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٨، ص ٨٥.

(٣) عبد علي نصيف وآخرون: المصدر السابق نفسه، ص ٨٥.

- خطوات التنفيذ^(١):

١. مد الذراع الحاملة للسلاح نحو الهدف مباشرة أما في منطقة الهدف الخارجية أو الداخلية أو في الخطوط العليا أو السفلى.
٢. قيام المهاجم بتسجيل لمسة.

ثانياً- **الهجوم البسيط غير المباشر**: أي قيام اللاعب بالهجوم على منطقة وأخذ لمسة من منطقة أخرى من مناطق الهدف بعد استجابة اللاعب المنافس ويتضمن هذا النوع من الهجوم (الهجمة بتغيير الاتجاه (المغيرة) والهجمة القاطعة).

■ الهجمة القاطعة: يتم أداؤها من وضع الاستعداد "إذ تعتبر ذات مدى حركي أطول من باقي أنواع الهجوم البسيط السابقة وذلك لأن اللاعب فيها يرجع سلاحه للخلف ثم للأمام باتجاه هدفه"^(٢)، كما إنها تؤدي غالباً في الخطوط العليا أكثر من السفلى.

- خطوات التنفيذ^(٣):

١. يقوم المهاجم بسحب سلاحه باتجاه كتفه يرافق ذلك ثني في رصغ مع ثني الساعد والعضد ويكون ثنيه من المرفق إذ تصبح ذبابة المنافس أمام نصل المهاجم.
٢. عبور نصل اللاعب المهاجم إلى الجهة الأخرى.
٣. مد الذراع المسلحة للأمام يرافقها حركة طعن لأخذ لمسة.
- الهجمة بتغيير الاتجاه (المغيرة):^(٤)

(١) عبد علي نصيف وآخرون: المصدر السابق نفسه، ص ٨٥.

(٢) رولا مقداد عبيد: أثر التدريب المكثف والموزع بالأسلوبين الأمريكي والإدخال في تعلم بعض المهارات الأساسية والحركات الهجومية بلعبة المبارزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، ٢٠٠١. ص ٨٧.

(٣) عبد علي نصيف وآخرون: مصدر سبق ذكره، ص ٨٧.

(٤) عبد علي نصيف وآخرون: مصدر سبق ذكره، ص ٨٦.

تتم في حالة التحام النصلين إذ يقوم اللاعب المهاجم بتغيير مكان الذبابة من الجهة التي وجهت الذبابة لها إلى الجهة الأخرى ويأخذ لمسة.

- خطوات التنفيذ:

١. بعد قيام اللاعب المهاجم بتوجيه ذبابة السلاح نحو المنافس ثم تمرير سلاحه من أسفل سرح المنافس إذا كان التلاحم في الخطوط العليا ومن فوق سلاح المنافس إذا كان التلاحم في الخطوط السفلى.
٢. يلي ذلك مد الذراع الحاملة للسلاح من منطقة المرفق باتجاه الهدف لتسجيل لمسة.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث.

٢-٣ مجتمع وعينة البحث

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية والذين يدرسون مادة المباراة ضمن منهاجهم ويبلغ عددهم (١٢٠) طالبا مقسمين إلى (٥) شعب دراسية، تم اختيار إحدى هذه الشعب بالطريقة العشوائية غير المقصودة وبأسلوب القرعة إذ وقع الاختيار على شعبة (ج) وعددهم (٢٦) طالبا مع ملاحظة انه تم استبعاد الطلاب الراسبين ولاعبى الأندية ليكون العدد النهائي (٢٠) طالبا يمثلون نسبة (١٦.٦%) من مجموع طلاب المرحلة الثالثة وهم يمثلون العينة النهائية للبحث.

٣-٣ وسائل جمع البيانات

١. المصادر والمراجع
٢. الاختبارات والقياس المستخدمة في البحث
٣. استمارات استطلاع آراء الخبراء والمختصين

٤. سلاح شيش عدد (٤)
 ٥. كاميرا فيديو نوع (SONY) ٨ ملم
 ٦. حاسبة نوع (P٤) (Processor ١٧٠٠)
 ٧. استمارات تقويم الأداء المهاري
 ٨. فريق العمل المساعد*

٤-٣ إجراءات البحث الميدانية:

٣-٤-١ استمارة تحديد القدرات العقلية (ملحق رقم ١)

قام الباحث بعد الإطلاع على المصادر التي تناولت القدرات العقلية بإعداد استمارة لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين (ملحق رقم ٢) حول تحديد أهم القدرات العقلية الخاصة بمهارة الهجوم البسيط بسلاح الشيش، وقد عرضت هذه الاستمارة على الخبراء المذكورين ومن خلال النتائج تم استبعاد القدرات التي لم تحصل على نسبة ٨٠% فما فوق. حيث كانت نسبة اتفاق الخبراء هي ٨٠%.

جدول (١)

يبين قيم النسب المئوية للقدرات العقلية من خلال آراء الخبراء

الاختيار	النسبة المئوية	القدرات العقلية	ت
X	٧٠%	التصور	١
✓	٩٠%	رد الفعل الحركي	٢
X	٥٠%	التفكير	٣
✓	٨٥%	حدة الانتباه	٤

* فريق العمل المساعد:

١. رولا مقداد دكتوراه تربية رياضية
٢. جميل كاظم ماجستير تربية رياضية
٣. حامد نوري ماجستير تربية رياضية

✓	٨٠%	الذكاء	٥
X	٢٠%	التذكر	٦
X	٧٠%	التوقع	٧
✓	٨٠%	الإدراك الحسي الحركي	٨
✓	٨٥%	تركيز الانتباه	٩
X	٦٠%	توزيع الانتباه	١٠

ومن ثم تم اختيار القدرات العقلية التالية:

١. رد الفعل الحركي ٢. حدة الانتباه ٣. الذكاء ٤. الإدراك الحسي الحركي
٥. تركيز الانتباه.

٣-٤-٢ استثمارة تقويم الأداء المهاري:

عمد الباحث إلى تصوير عينة البحث أثناء أدائها الأنواع الثلاثة لمهارة الهجوم البسيط (المباشرة - القاطعة - تغيير الاتجاه) وذلك باستخدام كاميرا فيديو نوع (SONY ٣mm) حيث وضعت جانباً على مسافة (٥) متر من العينة وبارتفاع (١. ٢٥) متر، وباستخدام النظام (Pal) ومن ثم تحويله إلى القرص المدمج وعرضه باستخدام جهاز الكمبيوتر على اثنين من الخبراء في لعبة المباراة* لتقويم الأداء المهاري للطلاب من خلال مليء الاستثمارة التي أعدها الباحث مع مراعاة أن يتم مليء الاستثمارة لكل نوع من أنواع الهجوم البسيط حيث تقدم ثلاث استثمارات لكل خبير ويقوم الخبير بمليء الاستثمارة بإعطاء الدرجة من (١-٥) علماً أن الرقم (٥) يمثل الأداء الأفضل والرقم (١) يمثل الأداء الأدنى.

٣-٤-٣ اختبارات القدرات العقلية

أولاً- اختبار سرعة رد الفعل

*١. رولا مقداد عبيد جامعة القادسية مبارزة دكتوراه

٢. محمد ضياء جامعة القادسية مبارزة ماجستير

الغرض من الاختبار: قياس سرعة رد الفعل
 الأدوات: جهاز الكتروني لقياس سرعة رد الفعل - كرسي.
 مواصفات الأداء: يجلس المختبر على الكرسي ويضع قدمه على دواسة
 الجهاز ويطلب منه الضغط على الدواسة عند ظهور الضوء الأحمر في لوحة
 الجهاز الذي أمامه وأن لا يستجيب للضوء الأخضر أو الأصفر، وعند ظهور
 الإشارة المطلوبة يبدأ عمل الساعة الإلكترونية فيقوم المختبر بالضغط على
 الدواسة فتختفي الإشارة ويقف عمل الساعة وبذلك يسجل الزمن لسرعة رد
 الفعل المستغرق.
 طريقة التسجيل تعطى ثلاث محاولات للمختبر تسجل أحسنها وهي أقلها
 زمنا.

ثانياً- اختبار رافن للذكاء^(١)

الغرض من الاختبار: قياس الذكاء العام
 مواصفات الأداء: تقوم فكرة الاختبار على إدراك العلاقة بين مجموعة من
 الأشكال ويحتوي الاختبار على (٦٠) ورقة مقسمة إلى خمسة أقسام
 (A,B,C,D,E) وكل قسم مكون من (١٢) ورقة لكل ورقة مصفوفة وكل
 مصفوفة فيها جزء مفقود ويتم اختيار الجزء المفقود من بين (٦-٨) أشكال
 بحيث بوضعه في المصفوفة يتم شكلها (ملحق رقم ٤)
 طريقة التسجيل: الوقت المحدد للقياس هو (٦٠) دقيقة والدرجة النهائية هي
 (٦٠) درجة مقسمة على (٦٠) مصفوفة أي درجة لكل مصفوفة.

ثالثاً- اختبار الإدراك بمسافة الوثب^(٢)

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الإدراك الحسي بمسافة الوثب للأمام.

(١) استخدمت كراسة الاختبار العراقي.

(٢) ريتا ساهاك كاكين: مقارنة بعض القدرات العقلية والبدنية بين لاعبي الكرة الطائرة
 على وفق تخصصاتهم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٠،
 ص ٤٠.

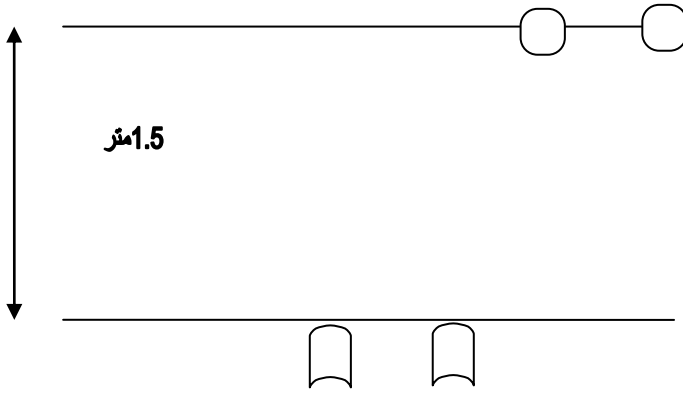
الأدوات: شريط قياس، عصابة العينين، طباشير.

مواصفات الأداء: نرسم خطين على الأرض تكون المسافة بينهما ١.٥٠ م. علماً أن الخطين متوازيين أحدهما خط البدء والآخر خط الهدف يقف المختبر على خط البدء ليقدر مسافة خط الهدف ثم تعصب عيناه بعد أن يترك (٥) ثواني ثم يقوم بالوثب بكلتا القدمين معاً لمحاولة الوصول إلى خط الهدف بحيث يلامسه بأرجله شكل (١).

شروط الاختبار: لكل مختبر محاولتان يسجل له مجموعهما.

طريقة التسجيل: يتم حساب المسافة بين عقبي قدم المختبر وخط الهدف بالـ (سم) علماً أن الدرجة النهائية هي مجموع المحاولتين إذ كلما قلت المسافة دلت ذلك على وجود الإدراك الحسي بمسافة الوثب.

خط الهدف



خط البدء

شكل (١)

يوضح اختبار الإدراك الحسي بمسافة الوثب

رابعاً- اختبار بوردن-انفيومف لقياس مظاهر الانتباه^(١)

مكونات القياس: هذا الاختبار من أكثر اختبارات التصحيح في المجال الرياضي والمعدل من قبل عبد الجواد طه ١٩٧١، لغرض تحديد مظاهر الانتباه المختلفة من (حدة - توزيع - تركيز - التحويل).

أن هذا المقياس الموضح في (ملحق ٥) عبارة عن استمارة تحتوي (٣٢) سطرا من الأرقام العربية يحتوي كل سطر على (١٠) مجاميع أرقام فبذلك يحتوي المقياس على (١٢٨٠) رقم وتتكون الأرقام في كل سطر من مجموعات موضوعة بطريقة مقننة وتتكون كل مجموعة من (٣-٥) أرقام مختلفة التوزيع والترتيب لضمان عدم حفظها من قبل المختبر، ومن مظاهر الانتباه التي وقع عليها الاختبار هي:

(١) أميرة حنا مرقص: بعض مظاهر الانتباه وعلاقته بدقة التصويب بكرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٤. ص ٥٤.

أولاً- اختبار حدة الانتباه

الغرض من الاختبار: قياس حدة انتباه اللاعب بطريقة تنفيذ الاختبار: يمسك المختبر ورقة المقياس بيده وعند سماع كلمة (ابداً) يقوم بقلب ورقة المقياس في لحظة تشغيل الساعة ويبدأ المختبر بالبحث والشطب للرقم (٩٧) بالأسطر الواحد تلو الآخر من اليسار إلى اليمين. زمن الاختبار دقيقة واحدة فقط وعند سماع كلمة (قف) يضع المختبر علامة راسية بجانب الأرقام التي توقف عندها.

طريقة التصحيح واستخراج النتائج:

يتم استخراج الدلالات الآتية:

A- كمية الأرقام التي نظرت من البداية إلى كلمة قف.

S- عدد الأرقام المفروض شطبها في الجزء المنظور.

B- عدد الأخطاء العامة (عدد الأرقام الساقطة من الشطب + عدد الأرقام التي شطب خطأ).

$$\text{معامل صحة المعادلة} = \frac{E = (S - B) * 100}{S}$$

EXA = حدة الانتباه

ثانياً- اختبار تركيز الانتباه

الغرض من الاختبار: قياس تركيز انتباه اللاعب.

طريقة أداء الاختبار: نفس الأداء المتبع في قياس حدة الانتباه إلا انه في الوقت نفسه تعطى إشارة البدء بتشغيل جهاز تشتيت الانتباه الذي يعطي (٦٠) دقة صوت في الدقيقة مع ومضة ضوء كل (٥) ثوان أي ١٢ ومضة في الدقيقة على أن يوضع الجهاز على بعد متر واحد من المختبر.

زمن الاختبار: دقيقة واحدة فقط وعند سماع كلمة (قف) يضع المختبر علامة راسية بجانب الأرقام التي توقف عندها.

طريقة التصحيح واحتساب النتائج:

يتم استخراج الدلالات الآتية:

- صافي إنتاجية العمل عند قياس حدة الانتباه في الحالة الهادئة = U_1
- صافي إنتاجية العمل عند قياس حدة الانتباه حدة الانتباه في حالة المواقف المثيرة = U_2
- دلالة التركيز = الفرق بين الحدين
- تركيز الانتباه = $U_1 - U_2$

٤-٤-٣ التجربة الاستطلاعية

من اجل الحصول على الإجراء العلمي السليم والمعاملات العلمية للاختبار أجريت تجربة استطلاعية على عينة من طلاب الصف الثالث وعددهم (٨) طلاب من غير عينة البحث وبوجود محكمين إذ أدت هذه العينة اختبارات القدرات العقلية قيد البحث بتاريخ ٢٠٠٦/٤/١ في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية ومعلوم أن التجربة الاستطلاعية هي "عملية الغرض منها الوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابل الباحث بحيث تكون تدريبا له" (١) الهدف منها التعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق الاختبارات بغية تجاوزها بالإضافة إلى التعرف على مدى تفاعل العينة لتطبيق الاختبارات وكذلك الوقت المستغرق.

٥-٤-٣ الأسس العلمية للاختبارات

اعتمد الباحث على الأسس العلمية في إيجاد الثقل العلمي للاختبار على الرغم من كونها اختبارات نفسية إذ انه تأكيد لرصانة الاختبارات علميا.

أولاً- صدق الاختبار:

(١) -قاسم المندلوي وآخرون: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بيت الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص١٠٧.

يعني صدق الاختبار (صلاحيته لقياس ما وضعه لقياسه)^(١) وهذا ما تحقق من خلال دراسات مشابهة للباحثة ريتا إذ حصل اختبار حدة الانتباه على (٩٦%) وتركيز الانتباه على (٩٥%) والإدراك بمسافة الوثب على (٩٨%) وسرعة رد الفعل الحركي (٩٥%)، أما اختبار رافن للذكاء فهو اختبار عام يشمل جميع الفئات وقد استخدمت نسخة القياس العراقي.

ثانياً- ثبات الاختبار:

بما أن ثبات الاختبار يعني "إعطائه نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة في فترتين مختلفتين وفي ظروف مشابهة"^(٢)، لذا فقد تم إجراء الاختبارات على عينة التجربة الاستطلاعية ثم تم إعادة نفس الاختبار بعد (٧) أيام بتاريخ ٨ / ٤ / ٢٠٠٦ وبعد استحصال نتائج الاختبارين واستخدام معامل الارتباط البسيط بينهما ظهر أن القيمة الجدولية عند درجة حرية (٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥) هي (٠.٦٢٢) وهي اصغر من قيمتها المحتسبة والبالغة (٠.٩٢) لحدة الانتباه و (٠.٩٧) لتركيز الانتباه و (٠.٩٢) للإدراك بمسافة الوثب و (٠.٩٥) لرد الفعل الحركي و (٠.٩٠) لاختبار الذكاء.

الاختبار	ثبات الاختبار
حدة الانتباه	٩٢ .٠
تركيز الانتباه	٩٧ .٠
الإدراك بمسافة الوثب	٩٢ .٠
رد الفعل الحركي	٩٥ .٠
الذكاء	٩٠ .٠

ثالثاً- موضوعية الاختبار

(١) محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط٣، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٩٥، ص٣٥٣.

(٢) قاسم المندلوي وآخران: مصدر سبق ذكره، ص٦٨.

أن الاختبار الموضوعي هو الاختبار الذي يعطي نفس النتائج مهما اختلف المصححون ومن خلال جمع نتائج محكمين واستعمال معامل الارتباط البسيط وجد أن قيمته (٠.٩٨) وهو ارتباط عالي يدل على موضوعية عالية.

٣-٥ الوسائل الإحصائية

١. الوسط الحسابي (١) ٢. الانحراف المعياري (٢)
٣. النسبة المئوية (٣) ٤. الارتباط البسيط بيرسون (٤)
٥. تحليل التباين (٥) ٦. نسبة المساهمة (STEP-WISE) (٦)
٧. معامل الاغتراب (٧).

(١-٢-٤-٥) محمد جاسم الياسري، مروان عبد المجيد ابراهيم: الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، ط١، مؤسسة الوراق، عمان، ٢٠٠١، ص ١٣٧، ١٧١، ١٨٥، ٢٨٣.

(٣) عبد الرحمن عدس: مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، ج٢، مكتبة الأقصى، الأردن، ١٩٨١، ص ١٠٢.

(٦) موراي شبيغل: نظريات ومسائل في الإحصاء، (ترجمة) شعبان عبد الحميد شعبان، دار ماكجروهيل للنشر، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٤٢٠.

(٧) محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢٠٨.

٤- عرض ومناقشة النتائج

٤-١ عرض ومناقشة نتائج الأوساط الحسابية الانحرافات المعيارية لكل

من القدرات العقلية وأنواع الهجوم البسيط

جدول (٢)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
للقدرات العقلية وأنواع الهجوم البسيط

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الأوساط الحسابية	الانحرافات العقلية
١-	رد الفعل الحركي	ثا	١.٢٠١	٠.٤٨٧
٢-	الإدراك بمسافة الوثب	سم	٨.٥٥١	٢.٢٢٧
٣-	اختبار الذكاء	درجة	٣٧.٧٠٠	٦.٩٥٢
٤-	حدة الانتباه	درجة	٩٠.٥٢٩	٦.٨٥٨
٥-	تركيز الانتباه	درجة	١٠.٨١٤	١.٨٤٠
٦-	الهجمة المستقيمة المباشرة	درجة	٣.٤٠٠	٠.٨٨٣
٧-	الهجمة القاطعة	درجة	٢.٧٠٠	٠.٧٣٣
٨-	الهجمة بتغيير الاتجاه	درجة	٢.٨٥٠	٠.٧٤٥

يتضح من خلال الجدول (٢) أن اختبار رد الفعل الحركي حصل على وسط حسابي (١.٢٠١) ثا وانحراف معياري (٠.٤٨٧) ثا فيما حصل اختبار الإدراك بمسافة الوثب على وسط حسابي قيمته (٨.٥٥١) سم وانحراف معياري قدره (٢.٢٢٧) سم، كما حصل اختبار الذكاء على وسط حسابي (٣٧.٧٠٠) درجة وانحراف (٦.٩٥٢) درجة، وقد حصل اختبار حدة الانتباه على وسط حسابي (٩٠.٥٢٩) درجة وانحراف معياري (٦.٨٥٨) درجة كما وحصل اختبار تركيز الانتباه على وسط مقداره (١٠.٨١٤) درجة وانحراف مقداره (١.٨٤٠) درجة، أما أنواع الهجوم البسيط فقد أوضحت نتائج تقويم الأداء المهاري للاختبارات حصول مهارة الهجمة المستقيمة

المباشرة على وسط حسابي قدره (٣.٤٠٠) درجة وانحراف (٠.٨٨٣) درجة، أما الهجمة القاطعة فقد حصلت على وسط مقداره (٢.٧٠٠) درجة وبانحراف (٠.٧٣٣) درجة وأخيرا مهارة الهجمة بتغيير الاتجاه فقد حصلت على وسط حسابي قدره (٢.٨٥٠) درجة وانحراف معياري قدره (٠.٧٤٥) درجة.

ولمناقشة هذه النتائج يجب علينا أولا أن نناقش قيم الأوساط الحسابية وهي وان كانت أكثرها مقارب للمستوى الطبيعي إلا أن هذا لا يبرر الزيادة القليلة في الوسط الحسابي لاختبار الذكاء واختبار تركيز الانتباه هذا إذا ما قارنا هذه النتائج بنتائج دراسات مشابهة مثل دراسة (موفق صينخ، عقيل حسن فالح) ويعزو الباحث سبب ارتفاع نتائج هذه الأوساط الحسابية إلى عينة البحث حيث أنها متميزة بكونهم طلاب ذوي تحصيل علمي تراكمي من الإعدادية وما بعدها بالإضافة إلى تخصصهم وما يوفره ذلك من مناهج وتنوع دراسي تساعد على تطوير هذين الصفتين بالذات وحيث أن الدراستين المذكورتين كانت عينتهما هم من اللاعبين فقط من غير فرق في التحصيل العلمي لذا كان من الطبيعي وجود هذا الفرق في اختباري الذكاء وتركيز الانتباه وبنفس الطريقة نفهم عدم التمايز في الاختبارات الأخرى (رد الفعل الحركي- الإدراك بمسافة الوثب - حدة الانتباه) إذ أنها تعتمد على القدرات النفسية والبدنية أكثر من القدرات الذهنية مجردة.

وتبقى مناقشة الانحرافات المعيارية حيث أنها لم تكن بالمستوى الكبير الذي يشك معه في تجانس عينة البحث ولما كان جميع أفراد العينة هم من نفس المرحلة الدراسية ويشتركون بجميع المناهج العلمية والبدنية ولما كان من استبعاد لاعبي الأندية والطلبة الراسبين فقد كان مقدار التشتت قليلا معبرا عنه بالانحراف المعياري.

٢-٤ عرض ومناقشة الارتباط بين القدرات العقلية وأنواع الهجوم

البسيط

جدول (٣)

يبين قيم الارتباطات بين القدرات العقلية وأنواع الهجوم البسيط بسلاح الشيش

المتغيرات	الهجمة المستقيمة المباشرة	الهجمة القاطعة	الهجمة بتغيير الاتجاه
رد الفعل الحركي	*٦٥٣ .٠	*٧٠٦ .	*٦٦٠ .٠
الإدراك بمسافة الوثب	١٠٥ .٠	٥٥٦ .٠	٠٨٥ .٠
اختبار الذكاء	٠٣١ .٠	٢٤٦ .٠	١٥٣ .٠
حدة الانتباه	٣٧٢ .٠	*٤٣٨ .٠	٠٥٧ .٠
تركيز الانتباه	٣٦٦ .٠	*٦٦٩ .٠	*٤٨٨ .٠

* القيمة الجدولية عند درجة حرية (٢٠-٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) هي (٠.٣٨٧).

يتضح من خلال الجدول (٣) أن قيمة معامل الارتباط بين رد الفعل الحركي والهجمة المستقيمة المباشرة هو (٠.٦٥٣) وهو أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية، وكذلك الحال بالنسبة لقيمة معامل الارتباط بين رد الفعل الحركي والهجمة القاطعة إذ بلغت (٠.٧٠٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٠.٣٨٧) ونفس الأمر تعبر عنه قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوب بين رد الفعل الحركي والهجمة بتغيير الاتجاه إذ بلغت قيمته المحسوبة (٠.٦٦٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية أي وجود علاقة ارتباط معنوية وهي علاقة معبرة عن التلازم من جهة (أي كلما زاد رد الفعل الحركي زاد مستوى أداء الهجمات الثلاث) والسببية من جهة أخرى (أي أن تطور رد الفعل الحركي يسبب تطور الأداء المهاري للهجمات الثلاث) وبما أن رد الفعل الحركي معبر عنه بـ"الفترة الزمنية الواقعة بين عرض المثير إلى بداية استجابة الشخص"^(١) أي سرعة اتخاذ القرار السريع والذي يعد من العناصر الأساسية التي تؤثر على مستوى المبارز من خلال سرعة استغلال

(١) نجاح مهدي شلش، أكرم محمد صبحي: مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٠، ص ١٨٥.

الثغرات لدى الخصم بمجرد ظهورها، لذا فإن الاستعداد العالي لاتخاذ القرار السريع هو الفاصل في النتيجة النهائية للهجوم^(١).

أما الإدراك بمسافة الوثب فقد أظهرت نتائج الجدول (٣) أن علاقة الارتباط بينه وبين أنواع الهجوم البسيط هي ليست معنوية وذلك لان قيمة الارتباط المحسوبة هي على التوالي (٠.١٠٥-٠.٠٥٦-٠.٠٨٥) وهي اقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهي (٠.٣٨٧) ويبرر هذا النظر في تعريف الإدراك والذي يعبر عنه بـ "النشاط النفسي الذي عن طريقه نستطيع أن نتعرف على موضوعات العالم الخارجي، ومن ثم نستطيع أن نتعلم"^(٢) أي عملية التفسير وإعطاء المعنى وحيث أن الهجوم في المباراة هو تعبير عن سرعة استغلال نقاط الضعف والفراغ فلا وجود إذن للإدراك لأنه عملية تستغرق وقت للتفسير وإعطاء المعاني ومن هنا كان من الطبيعي عدم ظهور ارتباط معنوي فيها.

وبنفس الحالة نستطيع أن نبرر عدم معنوية الارتباط بين الذكاء وأنواع الهجوم البسيط إذ يظهر من الجدول أن قيمة معامل الارتباط هي على التوالي (٠.١٥٣-٠.٢٤٦-٠.٠٣١) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (٠.٣٨٧)، ومما لا شك فيه أن للذكاء دور مهم في عملية التعلم وحيث أننا لسنا هنا في تعلم مهارات معقدة وإنما واجب عضلي وعقلي بسيط فلا داعي لارتباط الذكاء بالشكل الكبير المعبر عن التلازم والسببية.

ويظهر من الجدول (٣) أن هناك علاقة ارتباط معنوية لحدة الانتباه مع الهجمة القاطعة فيما لا توجد علاقة ارتباط معنوية لحدة الانتباه مع الهجمة البسيطة المباشرة والهجمة بتغيير الاتجاه، ويبرر هذا ما للهجمة القاطعة من ميزة عن بقية أنواع الهجوم البسيط إذ أنها تؤدي من وضع الاستعداد وتحتاج إلى مدى حركي أطول إذ يقوم اللاعب بإرجاع سلاحه للخلف ثم للأمام الأمر الذي يعني تعقيد حركي أكثر مما في الهجومين الآخرين أي أن المهارة اقرب

(١) عبد علي نصيف وآخرون: المبارزة لطلبة كليات التربية الرياضية، ج ١، مطبعة

التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٨، ص ٤٤.

(٢) وجيه محجوب: مصدر سبق ذكره، ١٩٨٩، ص ٣٣.

ما تكون للمركبة "ومن الطبيعي أن يظهر لحدة الانتباه دور كبير ومهم عند تعلم المهارات المركبة حيث تؤدي إلى الفهم الواضح والدقيق لأجزاء المهارة الحركية"^(١).

ويبقى تركيز الانتباه إذ تظهر نتائج الجدول (٣) أن هناك علاقة ارتباط معنوية مع الهجمة القاطعة والهجمة بتغيير الاتجاه فيما أن علاقة الارتباط مع الهجمة المستقيمة المباشرة ليست معنوية، وتفسير ذلك أن "لاعب المباراة يحتاج إلى درجة عالية من الثبات في السيطرة على الانفعالات بحيث ينفذ مهاراته الفنية بدون تأثير القوى التي تقود إلى شرود الذهن"^(٢) وهذا هو تركيز الانتباه وهو شرط أساسي لنجاح المهارات الحركية الهامة إذ أن النوعين (القاطعة - بتغيير الاتجاه) هي بلا شك مهارات أكثر تركيباً من الهجمة البسيطة المباشرة ويحتاجان إلى ثبات وتركيز أكثر في توجيه الانتباه وتوجيه الطاقة العصبية نحو هدف معين.

(١) - عبد الحميد احمد: مصدر سبق ذكره، ص ٢٨٩-٢٩٠.

(٢) - عبد علي نصيف وآخران: مصدر سبق ذكره، ص ٤٥.

٣-٤ عرض ومناقشة نسبة مساهمة القدرات العقلية في أنواع

الهجوم البسيط

جدول (٤)

يبين القدرات العقلية التي تساهم في نتائج اختبار الهجوم البسيط (المباشر)

ت	المتغيرات	قيمة ر	نسبة المساهمة	قيمة F المحسوبة	درجات الحرية	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة
١	رد الفعل الحركي	٦٥٣.٠	٤٢٦.٠	٣٨٠.١٣	١-١٨	٤١.٤	٠.٠٢

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن رد الفعل الحركي هو القدرة العقلية الوحيدة التي حصلت على نسبة مساهمة معنوية إذ كانت قيمة الارتباط (٠.٦٥٣). ونسبة المساهمة (٠.٤٢٦) وبعد حساب معنويتها باختبار (F) ظهر أن القيمة المحسوبة والبالغة (١٣.٣٨) أكبر من القيمة الجدولية (٤.٤١)، وهذا يفسر بما ذكرناه سابقاً من أن اتخاذ القرار السريع له اليد الطولى في تحديد مستوى الأداء بالتالي تحديد نتيجة الهجمة البسيطة المباشرة "إذ أن هذه القدرة العقلية هي الأكثر علاقة بتطور الجهاز العصبي المركزي وبالتالي بسرعة الاستثارة"^(١).

جدول (٥)

يبين القدرات العقلية التي تساهم في نتائج اختبار الهجوم البسيط (القاطعة)

ت	المتغيرات	قيمة ر	نسبة المساهمة	قيمة F المحسوبة	درجات الحرية	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة
١	رد الفعل الحركي	٠.٧٠٦	٠.٤٩٨	١٧.٨٣٩	١-١٨	٤.٤١	٠.٠٠١

(١) نزار الطالب، كامل طه لويس: مصدر سبق ذكره، ص ١٦٤.

يظهر من خلال الجدول (٥) أن قيمة الارتباط البسيط لرد الفعل الحركي مع نتائج اختبار الهجوم البسيط (القاطعة) هو (٠.٧٠٦) وبالتالي فإن نسبة المساهمة هي مربع الارتباط أي (٠.٤٩٨) وبمعالجة الدلالة بقانون (F) يظهر أن القيمة المحسوبة هي (١٧.٨٣٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٤.٤١) مما يعني أن نسبة المساهمة معنوية ولنفس السبب السابق المذكور في مناقشة نسبة المساهمة بين القدرات العقلية والهجوم البسيط المباشر.

جدول (٦)

يبين القدرات العقلية التي تساهم في نتائج اختبار الهجوم البسيط (بتغيير الاتجاه)

ت	المتغيرات	قيمة ر	نسبة المساهمة	قيمة F المحسوبة	درجات الحرية	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة
١	رد الفعل الحركي	٠.٦٦٠	٠.٤٣٥	١٣.٨٦٨	١٨-١	٤.٤١	٠.٠٠٢
٢	حدة الانتباه	٠.٧٥٥	٠.٥٧٠	١١.٢٤٩	١٧-٢	٣.٥٩	٠.٠٠١

يظهر من خلال الجدول (٦) أن نسبة المساهمة في الهجوم البسيط بتغيير الاتجاه تكون مع قدرتين عقليتين إذ يظهر أن نسبة المساهمة لرد الفعل الحركي (٠.٤٣٥) ولما كانت قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية فهذا يعني أن نسبة المساهمة معنوية، ودخلت قدرة عقلية أخرى وهي حدة الانتباه لتشكل مع رد الفعل الحركي مجتمعةً ارتباطاً متعددًا مع نتائج الهجوم البسيطة بتغيير الاتجاه قيمته (٠.٧٥٥) أي بنسبة مساهمة هي (٠.٥٧٠) وحيث أن قيمة (F) المحسوبة للقدرتين معا هي (١١.٢٤٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣.٥٩) فهذا يعني أن للقدرتين نسبة مساهمة معنوية مع الهجوم (بتغيير الاتجاه) ويفسر انضمام القدرة العقلية (حدة الانتباه) بما لهذه القدرة من أهمية بالغة في المهارات الحركية المركبة، كما أن طبيعة المهارة التي تحتاج إلى سرعة عالية في تنفيذ الهجوم مع توقع رد فعل الخصم كل ذلك يتطلب من اللاعب أن يتمتع بحدة انتباه عالية.

٤-٤ عرض ومناقشة نتائج قوة العلاقة بين المتغيرات

جدول (٧)

يبين قوة العلاقة بين المتغيرات باستخدام معامل الارتباط ومعامل الاغتراب

الهجمة بتغيير الاتجاه		الهجمة القاطعة		الهجمة المستقيمة المباشرة		المتغيرات
معامل الاغتراب	معامل الارتباط	معامل الاغتراب	معامل الارتباط	معامل الاغتراب	معامل الارتباط	
٠.٧٥١	٠.٦٦٠	٠.٧٠٨	٠.٧٠٦	٠.٧٥٧	٠.٦٥٣	رد الفعل الحركي
٠.٩٩٦	٠.٠٨٥	٠.٩٩٨	٠.٠٥٦	٠.٩٩٤	٠.١٠٥	الإدراك بمسافة الوثب
٠.٩٨٨	٠.١٥٣	٠.٩٦٩	٠.٢٤٦	٠.٩٩٩	٠.٠٣١	اختبار الذكاء
٠.٩٩٨	٠.٠٥٧	٠.٨٩٨	٠.٤٣٨	٠.٩٢٨	٠.٣٧٢	حدة الانتباه
٠.٨٧٣	٠.٤٨٨	٠.٧٤٣	٠.٦٦٩	٠.٩٣١	٠.٣٦٦	تركيز الانتباه

هناك خطأ شائع مفاده أن قوة العلاقة بين متغيرين يمكن قياسه بمعامل الارتباط فقط. والحقيقة انه لا توجد معايير محددة تدل على ما إذا كان الارتباط المحسوب قوياً أو ضعيفاً ويدل الاغتراب "على الصفات أو الخصائص التي لا يشترك فيها المتغيران فهو يقيس عكس ما يقيسه الارتباط المحسوب"^(١)، بمعنى انه لقياس العلاقة بين متغيرين نقارن الارتباط مع معامل الاغتراب فكلما كان الفارق لصالح معامل الارتباط كانت العلاقة قوية، ومن هنا ذكر البعض اننا نستطيع أن نقبل الارتباط (٠.٧) فما فوق كعلاقة قوية^{(٢)*}.

ومن خلال الجدول (٧) يظهر أن القدرة العقلية (رد الفعل الحركي ذو علاقة أقوى مع الهجمة القاطعة حيث ظهر فيها أن قيمة معامل الارتباط

(١) محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: مصدر سبق ذكره، ص ٢٠٦.

(٢) نفس المصدر السابق، صص ٢٠٨.

* لأنه إذا كانت قيمة الارتباط (٠.٧) كان قيمة الاغتراب (٠.٧) مما يدل على التساوي وهو الحد الأدنى.

والبالغة (٠.٧٠٦) هي القيمة الأعلى والأقرب من معامل الاغتراب وإذا قارنا القيم الأخرى (الهجمة المستقيمة المباشرة، الهجمة بتغيير الاتجاه) يظهر أن قيم الارتباطات تظهر واضحا أمام قيم الاغتراب أي أن الصفات غير المشتركة اكبر بكثير من الصفات المشتركة مما يدل على ضعف العلاقة بينهما. فيما يظهر أن (الإدراك بمسافة الوثب) لا يكون أي علاقة تذكر مع أي نوع من أنواع الهجوم الثلاث ولو قارنا نسبيا بين القيم الثلاث للارتباطات والقيم الثلاث للاغتراب لوجدنا أن الهجمة المستقيمة المباشرة هي الأفضل حالا لأن لديها اقل اغتراب ولكن هذا لا يدل على وجود علاقة قوية لضعف الارتباط بينها.

ونفس الشيء بالنسبة لاختبار الذكاء إذ أن قيم الارتباطات ضعيفة جميعها فيما أن قيم معامل الاغتراب عالية أي لا توجد علاقة ولكن لو قارنا نسبيا لوجدنا أن الهجمة القاطعة هي الأفضل حالا لكون اغترابها هو الأقل وارتباطها هو الأعلى بمعنى وجود علاقة ضعيفة حقيقية وقوية نسبيا. أما بالنسبة لاختبار حدة الانتباه فيظهر أن الهجمة القاطعة هي الأفضل حالا إذ حصلت على اقل معامل اغتراب (٠.٨٩٨) وأعلى ارتباط نسبي (٠.٤٣٨) مما يدل على وجود علاقة ولكنها ضعيفة. وكذلك الأمر بالنسبة لتركيز الانتباه، إذ يظهر أن الهجمة القاطعة لها قيمة ارتباط (٠.٦٦٩) وهي أعلى من قيم الارتباطات الأخرى، وكذلك فإن قيمة الاغتراب لها والبالغة (٠.٧٤٣) هي الأقل مما يدل على وجود علاقة تكون قريبة من المقبولة وذلك لاقترب قيمة معامل الارتباط من القيم المقبولة والبالغة (٠.٧).

٥- الاستنتاجات والتوصيات

استناداً إلى النتائج التي توصل لها الباحث ضمن دراسته توصل إلى الاستنتاجات التالية:

١-٥ الاستنتاجات

١. أن القدرات العقلية التي لها تأثير في مستوى الأداء في الهجوم البسيط بسلاح الشيش هي (رد الفعل الحركي، الإدراك بمسافة الوثب، الذكاء، حدة الانتباه، تركيز الانتباه).
٢. أن القدرة العقلية (رد الفعل الحركي) هي القدرة ذات العلاقة الأقوى بمستوى أداء الهجوم البسيط بسلاح الشيش.
٣. يساهم (رد الفعل الحركي) مساهمة فعالة في نتائج الاختبارات لجميع أنواع الهجوم البسيط بسلاح الشيش فيما تساهم (حدة الانتباه) في نتائج الهجوم البسيط بتغيير الاتجاه فقط.
٤. ظهور علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات ذات العلاقة.

٢-٥ التوصيات

١. ضرورة الاهتمام بالقدرة العقلية (رد الفعل الحركي) من قبل المدرسين والمدرّبين لغرض تطوير مستوى الأداء في الهجوم البسيط بسلاح الشيش.
٢. ضرورة البحث في القدرات الأخرى (الفسلجية والنفسية والبدنية...) ومعرفة علاقتها بمستوى أداء هذه الفعالية.
٣. إجراء بحوث لبعض القدرات النفسية والعقلية للاعبين داخل الملعب والصالة وخارجها.
٤. ضرورة إجراء دورات تدريبية وتطبيقية للاعبين لغرض رفع مستوى القدرات العقلية للممارسين.

المصادر والمراجع

١. أميرة حنا مرقس: بعض مظاهر الانتباه وعلاقته بدقة التصويب بكرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٤.
٢. رولا مقداد عبيد: أثر التدريب المكثف والموزع بالأسلوبين الأمري والإدخال في تعلم بعض المهارات الأساسية والحركات الهجومية بلعبة المبارزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، ٢٠٠١.

٣. ريتا ساهاك كاكين: مقارنة بعض القدرات العقلية والبدنية بين لاعبي الكرة الطائرة على وفق تخصصاتهم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٠.
٤. سعد جلال، محمد حسن علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، ط٤، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٥.
٥. سعد رزوقي: موسوعة علم النفس، ط١، بيروت، الموسوعة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٧.
٦. عبد الحميد أحمد: الملاكمة، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٨.
٧. عبد الرحمن سليمان الطيريري: اختبارات القدرات اعقلية (دراسة في الصدق والثبات)، حولية كلية التربية، كلية التربية، جامعة قطر، ١٩٩٥.
٨. عبد الرحمن عدس: مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، ج٢، مكتبة الأقصى، الأردن، ١٩٨١.
٩. عبد علي نصيف وآخران: المبارزة لطلبة كليات التربية الرياضية، ج١، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٨.
١٠. قاسم المندلوي وآخران: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بيت الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٨٩.
١١. محمد العربي: التدريب العقلي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١.
١٢. محمد جاسم الياسري، مروان اعد المجيد ابراهيم: الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، ط١، مؤسسة الوراق، عمان، ٢٠٠١.
١٣. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.
١٤. محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط٣، دار الكتب العربي، القاهرة، ١٩٩٥.
١٥. محمد عثمان: التعلم الحركي والتدريب الرياضي، ط١، الكويت، دار العلم للنشر والتوزيع، ١٩٨٧.

١٦. محي الدين توق وآخران: أسس علم النفس التربوي، ط٣، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٣.
١٧. موراي شبيغل: نظريات ومسائل في الإحصاء، (ترجمة) شعبان عبد الحميد شعبان، دار ماكجروهيل للنشر، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٨٧.
١٨. نجاح مهدي شلش، أكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ١٩٩٤.
١٩. نجاح مهدي شلش، أكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، ط٢، دار الكتب، البصرة، ٢٠٠٠.
٢٠. نزار الطالب، كامل طه لويس: علم النفس الرياضي، ط٢، بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٠.
٢١. وجيه محجوب: علم الحركة - التعلم الحركي، بيت الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٨٩.
٢٢. وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط١، عمان الأردن، دار وائل للنشر ٢٠٠١.

ملحق (١)

استمارة استبيان حول تحديد أهم القدرات العقلية الخاصة بمهارة الهجوم
البسيط بسلاح الشيش

الأستاذ الفاضل المحترم.

نظرا لما تتمتعون به من خبرة في مجال التعلم الحركي ولعبة المبارزة لذا
يرجى إعطاء رأيكم حول القدرات العقلية الخاصة بمهارة الهجوم البسيط
بسلاح الشيش من خلال تثبيت نسبة مئوية لكل قدرة على حدة.
ولكم جزيل الشكر والتقدير

ت	القدرات العقلية	النسبة المئوية
١	التصور	
٢	رد الفعل الحركي	
٣	التفكير	
٤	حدة الانتباه	
٥	الذكاء	
٦	التذكر	
٧	التوقع	
٨	الإدراك الحسي الحركي	
٩	تركيز الانتباه	
١٠	توزيع الانتباه	

ملاحظة/ يرجى إضافة أي قدرة عقلية ترونها مناسبة لموضوع البحث مع
تحديد نسبتها المئوية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

التاريخ:

الباحث

م. م هشام هنداوي هويدي

ملحق (٢)

قائمة بأسماء الخبراء والمختصون في مجال التعلم الحركي ولعبة المبارزة
بسلاح الشيش

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١-	محمد جاسم الياسري	أستاذ	الاختبارات والقياس	جامعة بابل
٢-	عبد الجبار سعيد	أستاذ	التدريب الرياضي	جامعة القادسية
٣-	عادل تركي حسن	أستاذ مساعد	التعلم الحركي	جامعة القادسية
٤-	عبد الكريم جاسم	أستاذ مساعد	علم النفس	جامعة القادسية
٥-	ياسين علوان التميمي	أستاذ مساعد	علم النفس	جامعة بابل
٦-	رولا مقداد عبيد	مدرس	التعلم الحركي/مبارزة	جامعة القادسية
٧-	م. م محمد ضياء عبد الرسول	مدرس مساعد	البايوميكانيك/مبارزة	جامعة القادسية

ملحق (٣)

استمارة استبيان لتقييم الأداء المهاري

الأستاذ الفاضل المحترم.

نظرا لما تتمتعون به من خبرة في مجال لعبة المبارزة لذا يرجى إعطاء رأيكم في تقييم الأداء المهاري بمهارة الهجوم البسيط بسلاح الشيش من خلال تثبيت درجة تقييمية لكل فرد من عينة البحث.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

المجموع	الدرجة					اسم اللاعب
	١	٢	٣	٤	٥	

*. الدرجة من (١-٥) إذ تمثل الدرجة (٥) الأداء الأفضل والرقم (١) الأداء الاسوأ.

التوقيع:

اللقب العلمي:

التاريخ:

الباحث

م. م هشام هندواوي هويدي